**المبادئ العامة لإعداد الاختبارات**

يتم إعداد مواضيع مجمل الاختبارات الكتابية لامتحان شهادة بكالوريا التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بناء على جملة من المبادئ العامة التي تضمن صدقها , موضوعيتها وتحقق العدل والإنصاف بين التلاميذ .

تتمثل هذه المبادئ في :

1- أن تكون المواضيع مطابقة للمناهج التعليمية الرسمية السارية المفعول في أقسام السنة الثالثة ثانوي .

2-أن تبنى الاختبارات بكيفية تسمح في جزء منها بتقييم اكتساب , استعمال و /أو تطبيق المعارف في وضعيات معهودة ذات صلة بخصوصية المادة المعنية . أما الجزء الباقي منها فيسمح بإقرار تمكن المتر شح من الكفاءات المحددة لملمح التخرج من مرحلة التعليم الثانوي , وذلك في شكل وضعيات تقييم مركبة , جديدة وذات دلالة يظهر المتر شح من خلالها قدرته عل تجنيد وإدماج جملة من الموارد المعرفية والمنهجية المكتسبة .

3- أن تكون وضعيات التقييم المقترحة متدرجة وفق تزايد تعقيد العمليات الذهنية الضرورية لحلها .

4- أن تكون وضعيات التقييم ودعائمها متنوعة تمكن من تغطية مجالات عريضة من المنهاج الرسمي .

5- أن تصاغ المواضيع بعناية , وأسلوب واضح يكون مفهوما من طرف كل مترشح .

6- أن تقدر المدة الضرورية لانجازها بكيفية واقعية بالنظر إلى تلميذ السنة الثالثة ثانوي ، متوسط المستوى . وتكون التعليمات ( الأسئلة )دقيقة وخالية من كل غموض أو التباس فيما يتعلق بما يطلب من المتر شح تنفيذه .

7- أن يتم تقييم الانتاجات الكتابية للمترشحين باعتماد جملة من المعايير المحددة مسبقا : وجاهة وتناسق الإنتاج الكتابي , الاستعمال السليم لأدوات المادة ....

8- أن يعتمد في تقييم وثيقة المتر شح كل مجال التنقيط من 00 إلى 20 .

 يوزع سلم التنقيط بناء على الهدفين الرئيسيين المتوخين من الاختبار , حيث يخصص :

*الجزء الأكبر من الاختبار لتقييم موارد المترشح المعرفية والمهارية , بينما يخصص الجزء الباقي من الاختبار لتقييم قدرة المرشح على إدماج مختلف الموارد المكتسب*

*مستخلصات هامة (مستقاة من مضمون القرار)*

اعداد مواضيع الاختبارات

يجب التقيد بما يلي:

1. ضرورة مراعاة الدقة في إعداد مواضيع الاختبارات الفصلية والفروض المحروسة والواجبات المنزلية .

2- تفادي قابلية التأويل عند طرح الأسئلة .

3- ضمان وضوح الدعائم من نصوص و بيانات و معطيات و غيرها .

4- ضمان شمولية المواضيع و تدرج أسئلتها .

5- توضيح الأسئلة من حيث الكتابة و التصفيف و الترقيم و الطبع .

6- إعداد سلالم التنقيط المفصلة وتوزيعها توزيعا سليما .

7- ضرورة التقيد بأدلة بناء الأسئلة وطبيعة الاختبارات (المعدة رسميا) في كل مادة .

8- ضرورة حث التلاميذ على استعمال المكتبة ومواقع الانترنت (بعناوين محددة بغية تكملة مضامين المناهج ) .

9- عند تكليف التلاميذ بعروض تستعمل فيها مواقع الانترنت ، يجب تقديم أسئلة مضبوطة يستطيعون بواسطتها توظيف قدراتهم المنهجية على التلخيص و التبويب و التعليم و الاستنتاج و التفكير في استغلال الموارد التي يمكنهم إيجادها و الاستفادة منها ، دون الاقتصار على "النقل" و "التلصيق” .

10- تصميم مواضيع الاختبارات على نمط بنائها في امتحان البكالوريا .

11- إذا استهدفت كفاءة معينة في سؤال ما فينبغي أن لا تستهدف في سؤال آخر .

12- تحضير المتعلمين لمختلف الاختبارات بتصميم واجبات منزلية على نمطها .

13- الاختبار هو أداة قيس، تتألّف عادة من مجموعة من التّمارين وقع اختيارها في ضوء أهداف نروم قيس درجة تحقّقها قبل التعلّم (اختبارات توجيهية)، أو إثر انتهاء أو أثناءه (اختبارات تشخيصية)، مسارات التعلّم (اختباالاختبارات الأدائية( تقيس الأداء العملي للمتعلم)

**قواعد في بناء الأسئلة**
كلما اقترب موعد إجراء اختبار ، يجد الأستاذ صعوبة في وضع الأسئلة ، أو يحتار في كيفيةوضعها ، أو يضع أسئلة لا تقيس ماتم تحصيله في الفصل الدراسي . وهناك بعضالأخطاء التي يرتكبها البعض دون قصد عند وضع الأسئلة . فرأيت أن أضع بين أيديكمبعض القواعد المهمة في بناء الأسئلة . أرجو أن يستفيد منها الجميع .

ولنعلم– مبدئيا -أن الاختبار ليس تحديا بين الأستاذ و التلميذ وإنما هو قياس لما تم تحصيلهوتقدير للمستوى العامالذي بلغه التلميذ في مادة دراسية معينة .

* إن الاختبارات التحصيليةنوعان :شفوية ، وتحريرية.
**أنواع الاختبارات التحريرية**: هي من حيث الأسئلة نوعان :
1 - الأسئلة المقالية .
2 - الأسئلة الموضوعية .
أقسامالأسئلة الموضوعية :
ا - أسئلة الصواب والخطأ .
ب- أسئلة إكمال الفراغ .
ج- أسئلة الاختيار من متعدد .
د- أسئلة الربط ( المزاوجة) .
أولا : مبادئ صياغة الأسئلة المقالية :
\*1) - تحديد موضوعالسؤال بدقة وعدم كتابة أسئلة تتناول موضوعات عدة في سؤال واحد .\*2) - تحديد نوعالعمليات العقلية المراد من الطالب استخدامها في الإجابة قبل البدء في كتابة السؤال .
\*3) - عندما يتناول السؤال أفكارا مفتوحة فيجب أن يكون التساؤل فيها ومن ثم تقويمهاعلى أساس ما يقدم من أدلة لموقف معين . وليس على أساس الموقف المتبنى لدىواضع السؤال .
\*4) - كتابة السؤال بصيغة محددة بحيث تكون التعليمات دقيقة واضحة ، مثل (قارن ،وضح ، ميز ، بين ... .)
ثانيا : قواعد بناء أسئلة الصواب والخطأ :
\*) -ينبغي أن تتضمن العبارة أو السؤال فكرة واحدة فقط .
\*) -صياغةالعبارة بإحكام بحيث تكون صحيحة تماما أو خاطئة تماما .
\*) -تجنب العبارات التيتحتوي على النفي بقدر الإمكان وإذا لزم الأمر لذلك فإنه يتحتم إبراز كلمة النفي .
\*) -عدم تمييز العبارات الصحيحة كأن تكون أطول من العبارات الخاطئة بشكل مستمر . والعكس كذلك .
\*) -يفضل أن يكون عدد الأسئلة الصحيحة مساويا لعدد الأسئلةالخاطئة تقريبا ولكن دون مطابقة تامة .
\*) -ترتيب العبارات الصحيحة والخاطئة بشكلعشوائي .
\*) -عندما تكون العبارة خاطئة ينبغي أن يكون الخطأ مبنيا على خطأ فيالمعلومات وليس على ألغاز لغوية .
ثالثا : قواعد تصميم أسئلة إكمال الفراغ :
\*) - ينبغي أن تصاغ العبارة الناقصة أو السؤال بإحكام بحيث لايمكن الإجابةعليها إلا بالكلمة المطلوبة لملء الفراغ .
\*) - يجب ألا تحتوي العبارة على عددكبير من الفراغات التي قد تؤدي إلى غموض السؤال وبالتالي تنوع الإجابات .
\*) - عندحذف الكلمات الرئيسية من العبارة ينبغي الإبقاء على مايحدد المطلوب فيه .
\*) -ينبغي أن يكون الفراغ قرب نهاية العبارة ، لتوضيح المطلوب في ذهن الطالب .
رابعا : قواعد بناء أسئلة الاختيار من متعدد :
\*) - أن يحتوي السؤالعلى مشكلة محددة وواضحة تماما بحيث يستدل الطالب على الإجابة مباشرة قبل قراءةالبدائل .
\*) - وضع الكلمات المشتركة بين بدائل الإجابة في أصل السؤال .
\*) -تجنب صيغة النفي في السؤال ، وإذا لزم الأمر فلا بد من إبراز كلمة النفي .
\*) - إذا كانت الفقرة أو السؤال متعلقة بتعريف مصطلح معين فمن الأفضل وضع المصطلح فيأصل السؤال .
\*) - أن تكون كل البدائل متجانسة في محتواها ومرتبطة بمجال المشكلة .
\*) - أن تكون المشتتات مبنية على الأخطاء الناشئة من نقص المعلومات وليس لتلاعبفي الألفاظ .
\*) - أن تكون لغة البدائل سهلة وواضحة والمصطلحات المستخدمة فيالبدائل معروفة كلها لدى الطلاب .
\*) - أن يكون كل بديل مناسبا لغويا لأصل السؤال . وتجنب الارتباطات اللفظية بين أصل السؤال والإجابة الصحيحة .
\*) - ألا تكون الإجابةالصحيحة أطول ( أو أقصر ) من البدائل الخاطئة بشكل مستمر.
\*) - تجنب العلاماتالتي قد تؤدي إلى التعرف على الإجابة الصحيحة أو استبعاد البدائل الخاطئة .
\*) - الابتعاد عن استخدام عبارة جميع العبارات السابقة صحيحة أو عبارة جميع الإجاباتالسابقة خطأ من بين البدائل لأن ذلك يزيد من احتمالية التخمين في الإجابة .
\*) - أن توزع الإجابات الصحيحة على المواقع المختلفة للبدائل توزيعا متساويا ولكن بشكلعشوائي ، فلا توضع الإجابة الصحيحة في موضع ثابت دائما كأن تكون مثلا ، في الموضع (أ) أو الموضع (ب).. الخ ، في جميع الأسئلة .
\*) - أن يكون من بين البدائل بديل واحد فقطصحيحا .
\*) - أن تكون البدائل جذابة ، بمعنى ألا يكون الحكم بخطئها بديهيا .

خامسا : أسس تصميم أسئلة الربط ( المزاوجة):
\*) - أن تكونالكلمات أو العبارات أو المصطلحات المستخدمة متجانسة .
\*) - أن تكون العباراتوبدائلها المقابلة لها قصيرة .
\*) - أن تكون البدائل مرتبة ترتيبا منطقيا .
\* ) - أن يكون عدد عبارات المجموعة الأساسية وعبارات المجموعة المقابلة غير مطابق حيثينبغي زيادة عدد عبارات المجموعة المقابلة عن عدد عبارات المجموعة الأساسية .

مقاييس تقويم أسئلة الاختبار

1- هل القرار الوزاري المحدد لطبيعة الاختبار محترم ( عدد الأسئلة والمدة الزمنية للاختبار) ؟

2- هل الأسئلة مطابقة للبرنامج الرسمي المقرر ؟

3- هل وزعت الأسئلة على مختلف ميادين التعلم ( الشمولية ) ؟

4- هل أسئلة الاختبار واضحة من حيث الدعائم ( بيانات , جداول , منحنيات ..) ؟

5- هل أسئلة الاختبار خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية ؟

6- هل الأسئلة في متناول أغلب التلاميذ ؟

7- هل صيغت الأسئلة بشكل مفهوم غير قابل للتأويل ؟ وهل هي متدرجة في الصعوبة ؟

8- هل تتماشى الأسئلة مع الوقت المحدد للاختبار ( قراءة , فهم , إجابة , كتابة ) ؟

9- ما هي الكفاءات المقوّمة والقدرات المنتظرة ؟

مقاييس تقويم الإجابة وسلم التنقيط

1- هل الإجابة صحيحة ودقيقة ؟

2- هل هي متطابقة مع الأسئلة المطروحة ؟

3- هل هي مفصلة وواضحة ؟

4- هل تم توزيع النقاط حسب أهمية الأسئلة المطروحة ؟

5- هل روعي التفصيل في سلم التنقيط ( العلامات الجزئية والإجمالية : 0.25 , 0.5 , 0.75 , 1 ) ؟